• فَإِنْ تَكُ اذْ وَاذَا أَصْبَنَ وَنَسْوَةٌ • فَلَنْ تَذْهَبُوا فَرْغًا بِقَتْلِ جِمَالِ

ففرغا حال من قتل واما تقديم الحال على صاحبها المرفوع والمنصوب فجائز نحو جاء زيد ضاحكا وضربت هندا مجردة هندا

• وَلَا تَجِزْ حَالًا مِنَ الْمُضَافِ لَهْ • إِلَّا إِذَا اقْتَضَى الْمُضَافُ عَمَلَهْ

• أَوْ كَانَ جُزْءَ مَالَهُ أُضِيفَا • أَوْ مِثْلَ جُزْئِهِ فَلَا تَحِيفَا

لايجوز مجيئ الحال من المضاف اليه الا اذا كان المضاف مما يصح عمله فى الحال كاسم الفاعل والمصدر ونحوهما مما تضمن معنى الفعل فتقول هذا ضارب هند مجردة واعجبنى قيام زيد مسرعا ومنه قوله تعالى اليه مرجعكم جميعا ومنه قول الشاعر • تَقُولُ ابْنَتِي إِنَّ انْطِلَاقَكَ وَاحِدًا • إِلَى الرَّوْعِ يَوْمًا تَارِكِي لَا أَبَا لِيَا •

وكذلك يجوز مجيئ الحال من المضاف اليه اذا كان المضاف جزأ من المضاف اليه او مثل جزئه فى صحة الاستغنا بالمضاف اليه عنه فمثال ما هو جزء من المضاف اليه قوله تعالى ونزعنا ما فى صدورهم من غل اخوانا فاخوانا حال من الضمير المضاف اليه صدور والصدور جزء من المضاف اليه ومثال ما هو كجزء من المضاف اليه فى صحة الاستغنا بالمضاف اليه عنه قوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا فحنيفا حال من ابراهيم والملة كجزء من المضاف اليه اذ يصح الاستغنا بالمضاف اليه عنها فلو قيل فى غير القرآن ان اتبع ابراهيم حنيفا لصح فان لم يكن المضاف مما يصح ان يعمل فى الحال ولا هو جزء من المضاف اليه ولا مثل جزئه لم يجز مجيئ الحال منه فلا تقول جاء غلام هند ضاحكة خلافا للفارسى وقول ابن المصنف رحمه الله تعالى ان هذه الصورة ممنوعة بلا خلاف ليس بجيد فان مذهب الفارسى جوازها كما تقدم وممن نقله عنه الشريف ابو السعادات بن الشجرى فى امالية

والحال ان

• وَالْحَالُ إِنْ يَنْصِبْ بِفِعْلٍ صُرِّفَا • أَوْ صِفَةً أَشْبَهَتِ الْمُصَرَّفَا

• فَجَائِزٌ تَقْدِيمُهُ مُسْرِعًا • ذَا رَاحِلٌ وَمُخْلِصًا زَيْدٌ دَعَا

يجوز تقديم الحال على ناصبها ان كان فعلا متصرفا او صفة اشبهت الفعل المتصرف والمراد بها ما تضمن معنى الفعل وحروفه وقبل التانيث والتثنية والجمع كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة فمثال تقديمها على الفعل المتصرف مخلصا زيد دعا فدعا فعل متصرف وتقدمت عليه الحال ومثال تقديمها على الصفة المشبهة له مسرعا ذا راحل فان كان الناصب لها فعلا غير متصرف لم يجز تقديمها عليه فتقول ما احسن زيدا ضاحكا ولا تقول ضاحكا ما احسن زيدا لان فعل التعجب غير متصرف فى نفسه فلا يتصرف فى معموله وكذلك ان كان الناصب لها صفة لا تشبه الفعل المتصرف كافعل التفضيل لم يجز تقديمها عليه وذلك لانه لا يثنى ولا يجمع ولا يونث فلم يتصرف فى نفسه فلا يتصرف فى معموله فلا تقول زيد ضاحكا احسن من عمرو بل يجب تاخير الحال فتقول زيد احسن من عمرو ضاحكا

• وَعَامِلٌ ضُمِّنَ مَعْنَى الْفِعْلِ لَا • حُرُوفَهُ مُؤَخَّرًا أَنْ يَعْمَلَا

• كَمِثْلِ لَيْتَ وَكَأَنَّ وَنُدِرْ • نَحْوُ سَعِيدٌ مُسْتَقِرًّا فِي هَجَرْ

لايجوز تقديم الحال على عاملها المعنوى وهو ما تضمن معنى الفعل دون حروفه كاسماء الاشارة وحروف التمنى والتشبيه والظرف والجار والمجرور ونحو تلك هند مجردة وليت زيدا امير الخيل وكان زيدا راكبا اسد وزيد فى الدار او عندك قائما فلا يجوز تقديم الحال على عاملها المعنوى فى هذه المثل ونحوها فلا تقول مجردة تلك هند ولا اميرا ليت زيدا الخيل ولا راكبا كان زيدا اسد وقد ندر تقديمها على عاملها الظرف والجار والمجرور نحو زيد قائما عندك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)